

فإنسان اجتماعي بطبيعته، وبإمكانه التأثير في سلوك الآخرين، فإذا نجح الشخص في ممارسة التأثير في المجموعة لتحقيق أهداف مدروسة ومخطط لها بشكل منظم، فهو بالضرورة قائد ناجح، أما المدير فهو الذي ينجز الأعمال من خلال الآخرين، وهو يسعى إلى تغيير الأوضاع بفكره وعمله، والمدير يركز على الأنشطة اليومية، ويعتمد على أسلوب المتابعة والرقابة، ويكثر من أسلوب العقاب على العاملين معه، لكن هناك فروق أهم من ذلك كله، وهي العمل والإخلاص من أجل العمل والمصلحة العامة ولا شيء غيرهما، بدليل أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عبّر عن ذلك في تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر»، قال فيها: «أصعب مهمة تواجهني هي البحث عن قادة لديهم إنكار للذات والآن، ولديهم إيمان بالعمل من أجل الغير، فالقائد يعمل من أجل مصلحة عليا، والمدير يعمل من أجل مقابل، القائد يعمل بتواضع ومن دون «الآن»، وغيره تتضخم عندهم «الآن» بمجرد الجلوس على كرسي المنصب، القائد يصنع التغيير ويحرك الجبال، يصنع ما هو مطلوب منه فقط.